

مناجاة دعاء وتضرع إلى الله

● اللهم لك الحمد حمدا طيبا مباركا لا ينبغي إلا لجلال وجهك وعظيم سلطانك على ما أوليتنا من نعم لا تعد ولا تحصى. وعلى ما أوليتنا من نعم لا نستحقها. وعلى ما أوليتنا من نعم لم نحمدك عليها. وعلى ما أوليت جميع خلقك من نعم لم يحمدوك عليها.

● اللهم لك الحمد على أن ألهمتني أن أحمدك وإن كان حمدي لك إن استطعت مثل عدد حبات الرمال وسعة الليل والنهار وملء الأرض والسموات. فأنا أعلم أنه لن يجزئني نعمة واحدة من نعمك علىّ والتي لا تعد ولا تحصى - ولكنني أطمع أن يكون حمدي لك على ضآلته سببا في أن تدخلني برحمتك في رحمتك بالفضل منك لا بالعدل.

● اللهم إنك بعفوك وفضلك ورحمتك يسرت لنا أمر الإسلام والإيمان بك - كما يسرت لنا أداء ما افترضت علينا من صلاة وزكاة وصيام تقربا إليك ووهبتنا نعمة السماح لنا بالدعاء والتضرع لك في أي وقت وأى مكان وكيفية أداء وأنعمت علينا بتأجيل الحساب والعقاب تمهلا منك وترفقا بنا واستدرجا لنا لنفوق من غفلتنا وتوب إليك ... اللهم فبعفوك وفضل جودك وكرمك ورحمتك لا تجعل هذا الفضل منك بسوء فهم منا سببا في أن نغفل عن الخشوع لك حق الخشوع أو أن نغفل عن استحضار عظمتك في جميع أحوالنا وخاصة عند أداء تلك العبادات - وألهمنا جلال الموقف بين يديك - وعظمة ما نطلب ونرجو منك - وأن نستشعر هول الخطب الذي نحن فيه وما أردنا فيه أنفسنا بالخطأ والجهل والنسيان والتقصير والذنوب - حتى نلتزم ونرقى ونقترب من درجات القرب منك ونسعد بالإجابة ونكون أهلا لها بالفضل لا بالعدل منك (والله ذو الفضل العظيم).

● اللهم إنك سبحانه قد استخلفتنا في هذه الأرض لعبيدك وحدك حق العبادة ونقيم شريعتك على الوجه الذي يرضيك ونعلم أن الخليفة لا ينجح في خلافته إلا إذا سار على نهج ومرادة من استخلفه فأعنا يارب بفضلك ورحمتك على أن نقيم شريعتك في الأرض وفقا لما تحب وترضى وأن نكون من الذاكرين الشاكرين الحامدين، وامنحنا يارب القدرة على أن نتصرف وفقا لمرادتك فيما استخلفتنا فيه من نعم أنعمت بها علينا وأن نتذكر دائما أن هذه النعم ليست ذاتية فينا وانما هي فيض من فيضك وهبة من هباتك وقبس من نورك سبحانه . وأن من حق غيرنا علينا أن نجود بها عليه - حتى إذا سلبت منا أفاض غيرنا بها علينا - هذا ... لتطمئن قلوبنا ونستقبل حوادث الحياة بالرضا - وامنحنا اليقين في قلوبنا وعقولنا بأن هذه سنتك فنرضى بها . لترضى عنا . وكفيينا أنك أرسلت إلينا المنهج الواضح في القرآن الكريم ووهبتنا النموذج الكامل لتطبيقه في شخص رسولنا الكريم وأتى لنا أن نستشير بالمصاييح ونور الشمس ساطع.

● اللهم آتنا من لدنك يقينا يثبتنا عند البلاء حتى لا نكون ممن يئسوا من رحمتك، وصبرا يعيننا على احتماله وتجاوزه ويكون سببا في رضاك عنا رضا يغنيننا عن رضا من سواك وأفض

علينا نورا من فيض نورك يملأ قلوبنا يضئ لنا ويهدينا إليك فى ظلمات ظلمنا لأنفسنا حتى لا نضل ونشقى وحباً لك يجعلنا دائماً حيث أمرتنا ويبعدنا عن حيث نهيتنا .

● اللهم حبب إلينا ما تحب من أسباب البر وارزقنا الثبات عليه ليكون شفيعاً لنا يوم الحساب وخشية منك تبعدنا عن ارتكاب المعاصي وعونا منك يعيننا على دوام حبك وخشيتك .
● اللهم امنحنا القدرة على قضاء ما نستطيع من حوائج الناس بما وهبتنا من قدرات حبا وتقرباً إليك دون التفات إلى شكر أو نكران منهم حتى نكون من الأمنين من عذابك يوم القيامة .

● اللهم هب لنا صفاء نفس يجعلنا نكظم غيظنا ونعضو عن ظلمنا ونحسن إليه مسارعة منا إلى مغفرة ورضا منك وتوبة خالصة إليك تقبلها منا تمحو بها ذنوبنا وترضى بها عنا وتمنحنا بها عفوك ورحمتك وتدخلنا بها جنتك .

● اللهم اجعل فى قلوبنا شوقاً إليك ننسى به ما فى الدنيا من ملذات ويعيننا على احتمال ما شئته وقدرته لنا من ابتلاءات ويذكرنا دائماً بما وعدتنا من نعيم وجنات وأملاً دائماً متجدداً فى عفوك ورضاك وغفرانك حتى لا نيبأس من رحمتك وحسبنا أنك قلت إنك تغفر الذنوب جميعاً .

● اللهم هب لنا من أمرنا رشداً وأتانا من لدنك حكمة تعيننا على محاسبة أنفسنا قبل أن يحاسبنا الناس أو نحاسبهم ونرى فيها عيوبنا لننشغل بإصلاحها عن عيوب الناس وندعوك ضارعين ألا تأخذنا العزة بالإثم إذا وجدنا أنفسنا فى أمر يبعدنا عنك أو إذا قيل لنا اتقوا الله وأن نعود إليك دائماً من قريب تائبين منيبين ضارعين صادقين .

● يارب كما أنعمت علينا بنعمة الإسلام أنعم علينا بنعمة الثبات على الإسلام ولا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة وهب لنا من أمرنا رشداً وتوفنا وأنت راض عنا .
● اللهم امنحنا القدرة على أن نستوعب متغيرات ومستجدات الحياة استيعاباً إيمانياً يقربنا إليك غير مفتونين بها ولا ضالين أو مضلين بها وأن نستطيع بعون وهدي منك أن نحقق مراداتك منا فيها .

● اللهم إن قلبى موقن ومؤمن ومطمئن بأن ما قدرته وما شئته هو خير ونعمه لى وإن كان عقلى قد لا يدرك ذلك الخير وهذه النعمة فلا تجعل عجز عقلى عن إدراك ذلك الخير يمنعنى من التأدب فى استقبال نعمتك وحسن أداء الشكر عليها .

● اللهم أعنا على أن نكون دائماً فى رحاب وفى شرف ذكر واتباع حبيبنا وشفيعنا وإمامنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين واغفر لنا تقصيرنا فيما بدر منا فى اتباع سنته وشرف الدفاع عنه فى أيامنا هذه .

اللهم آمين